١٢ . ٥ . ١٩٩٣
١٫٥٥ £

هداية المستفيد
فى
أحكام التجويد

مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر
٥٢

تحت الملك
شهر الدين بن محمد نور
كلية اللغة العربية
جامعة الأزهر بالقاهرة
١٩ - ٥ - ١٩٩٣
١٫٥٥ ج

هداية المستفيد

فى

أحكام التجويد

تأليف

الكامل الأديب والنجيب اللبيب

السيد الشيخ محمد المحمود المشهور بأبى ريمه

معلم المدرسة التهذيبية فى حماه المحميه

غفر الله له ولوالديه آمين

منار الهدى للأشموني في الوقف والابتداء
في القرآن الكريم

طبع بمطبعة

مصطفى البابى الحلبى وأولاده بمصر

ذى الحجة ١٣٤٣ هـ

وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلاً

بسم الله الرحمن الرحيم

نَحْمَدُ اللهَ الَّذِي خَصَّنَا بِتَعْلِيمِ القُرْآنِ العَظِيمِ * وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ علي مَنْ تَلَقَّى القُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ * وَعلى آلِهِ وَأَصحابِهِ الْمُجَوِّدِينَ لِلْكِتابِ الْمُبِينِ * وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

﴿ أَمَّا بَعْدُ ﴾ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ وَالْعاجِزُ الحَقِيرُ مَنْ بِالتَّقْصِيرِ مُعْتَرِفٌ * وَمِنْ بَحْرِ الخَطايا مُغْتَرِفٌ * مُحَمَّدٌ المَحْمُودُ النَّجَّارُ الْمَشْهُورُ بِأَبِي زِيمَهْ * لَمَّا أَشْتَغَلْتُ بِصِناعَةِ تَهْذِيبِ الأَطْفالِ وَتَعْلِيمِهِمْ كَلامَ المَلِكِ المُتَعالِ وَكانَ مِنْ أَهَمِّ مايُبْتَدَأُ بِهِ تَجْوِيدُ حُرُوفِهِ وَتَحْسِينُ أَلْفاظِهِ *

وَمَعْرِفَةُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ
وَأَقْسَامِهَا وَمَعْرِفَةُ الْمَدِّ وَالْوَقْفِ وَأَقْسَامِهِمَا وَمَخَارِجِ
حُرُوفِهِ وَصِفَاتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَتْ كُتُبُ التَّجْوِيدِ صَعْبَةَ
الْمَأْخَذِ * يَصْعُبُ تَنَاوُلُهَا عَلَى الْأَطْفَالِ لِرَغْبَتِهِمِ الْقَلِيلَةِ *
وَلَا عَجَبَ إِذِ الْأَعْشَى يَتَعَثَّرُ بِالذَّرَّةِ * وَالطِّفْلُ يَغَصُّ مِنَ
اللَّبَنِ بِالدَّرَّةِ فَمَنْ لِي أَنْ أَقْتَطِفَ مِنْ كُتُبِ الْأَئِمَّةِ الْعُلَمَاءِ
السَّلَفِ وَأَخْتَطِفَ مِنْ عُقُودِ رَسَائِلِ جَهَابِذَةِ الْفُضَلَاءِ
الْخَلَفِ رِسَالَةً فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ عَلَى طَرِيقَةِ حَفْصٍ سَهْلَةَ
الْحِفْظِ وَالْمَأْخَذِ عَلَى طَرِيقِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ وَذَلِكَ بَعْدَ
جَمْعِي كِتَابًا فِي عِلْمِ تَهْذِيبِ الْأَخْلَاقِ وَتَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ وَجَمْعِي
رِسَالَةً فِي عِلْمَيِ التَّوْحِيدِ وَالْفِقْهِ اللَّذَيْنِ هُمَا فَرْضَا عَيْنٍ عَلَى
كُلِّ مُكَلَّفٍ أَثْنَاءَ اشْتِغَالِي بِتَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ بَعْدَ اسْتِعْفَائِي
مِنْ مُعَلِّمِيَّةِ الْمَكْتَبِ الْإِبْتِدَائِي وَافْتِتَاحِي مَدْرَسَةً
خُصُوصِيَّةً فَجَمَعْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ كُتُبِ الْأَئِمَّةِ الْمُعَوَّلِ
عَلَيْهَا فِي هَذَا الشَّأْنِ وَرَتَّبْتُهَا عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ فَصْلًا
وَخَاتِمَةٍ * نَسْأَلُهُ تَعَالَى حُسْنَ الْخَاتِمَةِ (وَسَمَّيْتُهَا)

لِتَلَامِذَةِ مَدْرَسَةِ التَّهْذِيبِ رَاجِيًا مِنَ اللَّهِ أَنْ لَا يَجْعَلَهَا مَطْرُوحَةً فى زَوَايَا الْإِهْمَالِ وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا كُلَّ طَالِبِ تَحْسِينِ الْمَقَالِ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ وَإِنِّى لَأَرْجُو مِنَ الْإِخْوَانِ أَنْ يَذْكُرُونِى فى بَعْضِ الْأَوْقَاتِ • بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ وَمِمَّنِ اطَّلَعَ عَلَى عَثْرَةٍ زَلَّتْ بِهَا الْقَدَمُ أَوْ هَفَا بِهَا الْقَلَمُ أَنْ يَدْرَأَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ فَإِنَّ نَوْعَ الْإِنْسَانِ قَلَّمَا أَنْ يَخْلُوَ عَنِ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ وَمَنْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ يَكُونُ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَعْذُورًا وَاللَّهَ الْكَرِيمَ أَسْأَلُ، وَبِجَاهِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ أَتَوَسَّلُ أَنْ يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ وَيَنْفَعَ بِهَا النَّفْعَ الْعَمِيمَ كُلَّ مَنْ تَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَيَنْفَعَنِى بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ

مقدمة

(س) ماحقيقةُ التَّجْوِيدِ لُغَةً وَاصطِلاحاً

(ج) التَّجْوِيدُ لُغَةً الإتيانُ بالجَيِّدِ ، وَاصطِلاحاً عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إعطاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنَ الصِّفاتِ وَالمُدُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ كالتَّرْقِيقِ وَالتَّفْخِيمِ وَنَحْوِهِما

(س) ما غايَةُ عِلْمِ التَّجْوِيدِ

(ج) غايَتُهُ بُلُوغُ النِّهايَةِ فى إتقانِ لَفْظِ القُرْآنِ على ما تُلُقِّىَ مِنَ الحَضْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الأَفْصَحِيَّةِ ، وَقِيلَ غايَتُهُ صَوْنُ اللِّسانِ عَنِ الخَطَإِ فى كِتابِ اللهِ تَعالى

(س) ما حُكْمُ الشَّارِعِ فى عِلْمِ التَّجْوِيدِ

(ج) التَّجْوِيدُ لاخِلافَ فى أَنَّهُ فَرْضُ كِفايَةٍ وَالعَمَلُ بِهِ فَرْضُ عَيْنٍ على كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ مِنَ المُكَلَّفِينَ

فصلٌ فى أحكام الاستعاذة والبسملة

(س) إذا أتى القارئ بالاستعاذة والبسملة والسورة فكم وجهاً فيها

(ج) فيها أربعة أوجه : قطع الجميع ووصل البسملة بالسورة فقط ووصل الاستعاذة بالبسملة فقط، ووصل الجميع

(س) إذا أتى القارئ بالبسملة بين السورتين فكم وجهاً فيها

(ج) فيها أربعة أوجه: ثلاثة أوجه جائزة، وواحد غير جائز * أما الثلاثة الجائزة فالأول منها قطع الكل والثاني وصل البسملة فى أول السورة * والثالث وصل الكل * وأما غير الجائز فهو ما إذا وصل آخر السورة بالبسملة ووقف وابتدئ بما بعدها ووجه عدم جوازه أنه يوهم أن البسملة من آخر السورة

فَصلٌ فى أحكام النُّونِ السّاكِنةِ وَالتّنوِينِ

(س) النّونُ السّاكِنةُ وَالتّنوِينُ كمْ حالةً لهُما

(ج) لهُما أربَعةُ حالاتٍ : الْإظْهارُ وَالْإدْغامُ وَالْإقلابُ وَالْإخفاء

(س) ماحدُّ الإظْهارِ لُغةً واصطِلاحًا

(ج) أمّا لُغةً فهوَ البيانُ وَأمّا اصطلاحًا فهوَ إخراجُ كُلِّ حرْفٍ مِن مخرَجِهِ مِنْ غيرِ غُنّةٍ

(س) كمْ حُرُوفُ الإظهارِ وما هِيَ

(ج) حُرُوفهُ ستّةٌ وهِيَ : الْهمزةُ وَالْهاءُ وَالْعينُ وَالْحاءُ وَالْغينُ وَالْخاءُ * وَجمعها بعضُهُمْ فى أوائلِ كلِماتِ نِصفِ بيتٍ فقالَ * أخِى هاكَ عِلمًا حازَهُ غيرُ خاسِرِ *

(س) ما أمثِلةُ ذلِكَ على التّرتيبِ

(ج) مِثالُ النّونِ عِندَ الْهمزةِ (مَنْ آمنَ) وَمِثالُ التّنوِينِ عِندَها (رَسُولٌ أمِينٌ) وَهذا مِثالُ ما إذا كانَ حرْفُ الإظهارِ وَالنُّونُ أوِ التّنوِينُ مِنْ كلِمتَينِ وَمِثالُهُ مِنْ كَلِمَةٍ (يَنأوْنَ) وَمِثالُ النُّونِ عِندَ الْهاءِ (إنْ هُوَ)

وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (جُرُفٍ هَارٍ) وَهٰذَا فِى كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِى كَلِمَةٍ (يَنْهَوْنَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْعَيْنِ (مِنْ عِلْمٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (سَمِيعٌ عَلِيمٌ) وَهٰذَا فِى كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِى كَلِمَةٍ (يَنْعِقُ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْحَاءِ (مِنْ حَسَنَةٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْحِتُونَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْغَيْنِ (مِنْ غِلٍّ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (عَزِيزٌ غَفُورٌ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (فَسَيُنْغِضُونَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الْخَاءِ (مِنْ خَيْرٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (قَوْمٌ خَصِمُونَ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (وَالْمُنْخَنِقَةُ) وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

(س) مَا حَدُّ الْإِدْغَامِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

(ج) أَمَّا لُغَةً فَهُوَ إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَأَمَّا اصْطِلَاحًا فَهُوَ الْتِقَاءُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِمُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا مُشَدَّدًا يَرْتَفِعُ اللِّسَانُ عِنْدَهُ ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً

(س) كَمْ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ وَمَا هِيَ

(ج) حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ (يَرْمَلُونَ)

(س) إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ هٰذِهِ الحُرُوفُ

(ج) إِلَى قِسْمَيْنِ بِغُنَّةٍ وَيُسَمَّى نَاقِصاً وَبِغَيْرِ غُنَّةٍ وَيُسَمَّى كَامِلاً فَالْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ بِغُنَّةٍ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ بِلاَ غُنَّةٍ

(س) مَا أَمْثِلَةُ ذٰلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

(ج) مِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْيَاءِ (إِنْ يَقُولُوا) أُدْغِمَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي الْيَاءِ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) أُدْغِمَ التَّنْوِينُ فِي الْيَاءِ وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ فِيهِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَمَا مُثِّلَ. فَإِنْ كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَجِبُ إِظْهَارُهُ مِثْلَ (دُنْيَا وَقِنْوَانٌ وَصِنْوَانٌ وَبُنْيَانٌ) خَوْفاً مِنَ الْإِلْتِبَاسِ بِالْمُضَاعَفِ وَمِثَالُ النُّونِ فِي الْمِيمِ (مِنْ مَلْجَإٍ) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ) وَمِثَالُ النُّونِ فِي الْوَاوِ (مِنْ وَرَائِهِمْ) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى وَرَحْمَةٌ) وَمِثَالُ النُّونِ فِي النُّونِ (إِنْ نَقُولُ) وَالتَّنْوِينِ (حِطَّةٌ نَغْفِرْ)

وَهٰذَا كُلُّهُ إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ وَمِثَالُهُ بِلَا غُنَّةٍ وَهُوَ إِدْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ فَمِثَالُ النُّونِ فِي اللَّامِ (يُبَيِّنْ لَنَا) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) وَمِثَالُ النُّونِ فِي الرَّاءِ (مِنْ رَبِّهِمْ) وَالتَّنْوِينِ (غَفُورٌ رَحِيمٌ) وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ

(س) مَا حَدُّ الْإِقْلَابِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

(ج) أَمَّا لُغَةً فَهُوَ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ وَأَمَّا اصْطِلَاحًا فَهُوَ جَعْلُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ آخَرَ مَعَ مُرَاعَاةِ الْغُنَّةِ

(س) كَمْ حُرُوفُ الْإِقْلَابِ

(ج) حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبَاءُ

(س) مَا أَمْثِلَةُ ذَلِكَ

(ج) مِثَالُهُ عِنْدَ النُّونِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (مِنْ بَعْدِ) وَمِنْ كَلِمَةٍ (يُنْبِتُ لَكُمْ) وَمِثَالُ التَّنْوِينِ (سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا)

(س) مَا حَدُّ الْإِخْفَاءِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

(ج) أمَّا لُغَةً فهُوَ السَّتْرُ وأمَّا اصطِلاحًا فهُوَ عِبارَةٌ عَنِ النُّطقِ بِحَرْفٍ ساكِنٍ عارٍ (أىْ خالٍ) عَنِ التَّشْدِيدِ علي صفةٍ بَيْنَ الإظْهارِ والإدْغامِ مَعَ بَقاءِ الغُنَّةِ في الحَرْفِ الأوَّلِ وهُوَ النُّونُ السَّاكِنةُ والتَّنْوِينُ

(س) كَمْ حُرُوفُ الإخْفاءِ

(ج) حُرُوفُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ أوائِلُ كَلِماتِ هٰذا البَيْتِ:

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما
دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظالِمًا

(س) ما مِثالُ ذٰلِكَ

(ج) مِثالُ النُّونِ عِنْدَ الصَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (عَنْ صَلاتِهِمْ) وَمِنْ كَلِمَةٍ (انْصُرْنا) والتَّنْوِينِ (قَوْمًا صالِحِينَ) وَقِسْ على ذٰلِكَ باقِيَ الأحْرُفِ المَذْكُورَةِ

فَصْلٌ فى أحْكامِ المِيمِ السَّاكِنَةِ

(س) المِيمُ السَّاكِنَةُ كَمْ حالَةً لَها

(ج) لَها ثَلاثُ حالاتٍ إدْغامٌ وإخْفاءٌ وإظْهارٌ فَتُدْغَمُ فى

مِثْلِها بِغُنَّةٍ كامِلَةٍ إذا وُجِدَ بَعْدَها مِيمٌ وَيُسَمَّى إدْغامَ مُتَماثِلَيْنِ مِثالُهُ (لَهُمْ مَثَلاً وَلَكُمْ ما فى الأرْضِ وَلَكُمْ ما كَسَبْتُمْ) وَتَخْفَى عِنْدَ الباءِ بِغُنَّةٍ وَيُسَمَّى إخْفاءً شَفَوِيًّا مِثالُهُ (تَرْمِيهِمْ بِحِجارَةٍ وَهُمْ بالآخِرَةِ) وَشِبْهُ ذَلِكَ وَتَظْهَرُ عِنْدَ باقِى الحُرُوفِ لَكِنَّها عِنْدَ الواوِ وَالفاءِ أشَدُّ إظْهارًا وَيُسَمَّى إظْهارًا شَفَوِيًّا مِثالُهُ (وَهُمْ فِيها عَلَيْهِمْ وَلا الضّالِّينَ)

﴿ فَصْلٌ فى أحْكامِ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ ﴾

(س) ما حُكْمُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ

(ج) حُكْمُهُما إظْهارُ غُنَّةِ المِيمِ وَالنُّونِ حالَ تَشْدِيدِهِما نَحْوُ (مِنَ الجِنَّةِ وَالنّاسِ) وَنَحْوُ (ثُمَّ وَلَمّا) فالغُنَّةُ لازِمَةٌ لَهُما

﴿ فَصْلٌ فى أحْكامِ ألْ المُعَرِّفَةِ ﴾

(س) ألْ المُعَرِّفَةُ إذا وَقَعَتْ قَبْلَ حُرُوفِ الهِجاءِ كَمْ حالَةً لَها

(ج) لَها حالَتانِ قَمَرِيَّةٌ وَشَمْسِيَّةٌ

(س) ماهى اللام القمرية

(ج) هى الواقع بعدها حرف من هذه الحروف وهى (إبغ حجك وخف عقيمه) مثال ذلك (الأنعام البر الغمام الحميم الجنة الكوثر الولدان الخير الفتنة العافين القمر اليوم المال الهدى) وما أشبه ذلك وتسمى لاما قمرية بمعنى أنها تظهر مثل لام القمر

(س) ماهى اللام الشمسية

(ج) هى الواقع بعدها أربعة عشر حرفا المجموعة ف اوائل كلم هذا البيت

(طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم
دع سوء ظن زر شريفا للكرم)

مثال ذلك (الطامة والصاخة) وقس علي ذلك

(س) ماعلامة اللام القمرية والشمسية

(ج) علامة القمرية الجزمة وعلامة الشمسية الشدة

﴿ فَصْلٌ فى أَحْكامِ اللّامِ الواقِعِ فى الفِعْلِ ﴾

(س) ما حُكْمُ اللّامِ الواقِعِ فى الفِعْلِ

(ج) يَجِبُ إِظْهارُها مُطْلَقاً سَواءٌ كانَ الفِعْلُ ماضِياً أَوْ أَمْراً وَتَلْحَقُ الماضِيَ فى آخِرِهِ وَوَسَطِهِ أَمّا الأَمْرُ فَفى آخِرِهِ مِثالُ فِعْلِ الماضِى (جَعَلْنا وَقُلْنا وَضَلَلْنا وَالْتَقى) وَمِثالُ فِعْلِ الأَمْرِ (قُلْ نَعَمْ)

﴿ فَصْلٌ فى أَحْكامِ الإِدْغامِ ﴾

(س) ماهُوَ الإِدْغامُ

(ج) هُوَ عِبارَةٌ عَنْ خَلْطِ الحَرْفَيْنِ وَإِدْخالِ أَحَدِهِما فى الآخَرِ

(س) إِلى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ

(ج) يَنْقَسِمُ إِلى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ مُتَماثِلَيْنِ وَمُتَقارِبَيْنِ وَمُتَجانِسَيْنِ

(س) ماهُوَ إِدْغامُ المُتَماثِلَيْنِ

(ج) هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ الحَرْفانِ صِفَةً وَمَخْرَجاً

ادغام متماثلين برسماءن حرفون صفة دان مخرج

(س) ما حكمُ إدغامِ المتماثلين

(ج) حكمُهُ الإدغامُ وجوباً نحوُ (اضربْ بعصاكَ وبلْ لا يخافونَ وقدْ دخلوا وإذْ ذهبَ) وما أشبهَ ذلكَ

(س) ماهوَ إدغامُ المتقاربَيْنِ

(ج) هوَ ما تقاربَ مخرجاً وصفةً

(س) ما مثالُ ذلكَ

(ج) مثالُ الثاءِ عندَ الذالِ (يلهثْ ذلكَ) ومثالُ الباءِ عندَ الميمِ (يا بُنيَّ اركبْ معنا) ومثالُ القافِ عندَ الكافِ (ألمْ نخلقكمْ)

(س) ماهوَ إدغامُ المتجانسَيْنِ

(ج) هوَ ما اتحدَ مخرجاً واختلفَ صفةً

(س) ما مثالُ ذلكَ

(ج) مثالُ الطاءِ عندَ التاءِ (لئنْ بسطتَ) ومثالُ التاءِ عندَ الطاءِ (وقالتْ طائفةٌ) ومثالُ التاءِ عندَ الدالِ (أثقلتْ دعوا اللهَ) ومثالُ اللامِ عندَ الراءِ (قلْ ربِّ) ومثالُ الذالِ عندَ الظاءِ (إذْ ظلموا)

﴿ فصلٌ فى أحكامِ المُدُودِ وأقسامِها ﴾

(س) ماحدُّ المدِّ لغةً واصطلاحاً

(ج) أمّا لغةً فهوَ المطُّ وقيلَ الزّيادةُ وأمّا اصطلاحاً عِندَ القُرّاء فهوَ إطالةُ الصّوْتِ بحرْفٍ مِنْ حرُوفِ المَدّ الآتِي ذِكْرُها

(س) إلَى كَمْ قِسْمٍ ينْقسِمُ المَدُّ

(ج) إلَى قِسْمَيْنِ أصْلِيّ وفرْعِيّ

(س) ماهُوَ المَدُّ الأصْلِيُّ

(ج) هُوَ المَدُّ الطّبيعِيُّ الّذِى لاتقُومُ ذاتُ حرْفِ المَدّ إلّا بِهِ

(س) ماهِيَ حرُوفُ المَدّ

(ج) هِيَ ثلاثةٌ الواوُ السّاكِنةُ المَضمُومُ ماقبلَها والياءُ السّاكِنةُ المَكسُورُ ماقبلَها والألِفُ السّاكِنةُ المَفتُوحُ ماقبلَها

(س) لِمَ سُمّيَ طبيعِيّاً

(ج) لِأنّ صاحِبَ الطّبيعةِ السّليمةِ لا ينْقُصهُ عَنْ حدّهِ ولَا يَزِيدُ عليْهِ

(س) مامقدارُ مدِّه

(ج) مقدارُ مدّه ألفٌ وهُوَ حركتانِ وصلاً ووقفاً ونقصهُ عن ألفٍ حرامٌ شرعاً مثالُ الألفِ (قالَ) ومثالُ الواوِ (يقولُ) ومثالُ الياء (قيلَ)

(س) ماهُوَ المدُّ الفرعيُّ وإلى كمْ قسمٍ ينقسِمُ

(ج) هُوَ المدُّ الزائدُ على المدِّ الأصليِّ بسببٍ مِنْ همزٍ أوْ سُكُونٍ وهُوَ ينقسِمُ إلى ثلاثةَ عشرَ قسماً : الأوَّلُ المدُّ الواجِبُ المتَّصِلُ الثاني المدُّ الجائزُ المُنفصِلُ الثالثُ المدُّ العارضُ للسُّكُونِ الرابعُ المدُّ البدَلُ الخامِس المدُّ العِوضُ السادِسُ المدُّ اللازِمُ المُثقَّلُ الكَلِميُّ السابعُ المدُّ اللازِمُ المُخفَّفُ الكَلِميُّ الثامِنُ المدُّ اللازِمُ المُثقَّلُ الحرفِيُّ التاسِعُ اللازِمُ المُخفَّفُ الحرفِيُّ العاشِرُ المدُّ اللِّينُ الحادِي عشرَ المدُّ الصِّلةُ الثاني عشرَ المدُّ الفرقُ الثالثَ عشرَ المدُّ التمكينُ وسيأتِي بيانُ ذلكَ مفصّلاً على هذا الترتيبِ

(س) ماهو المدّ الواجب المتصل وما قدر مدّه

(ج) هو أن يكون المدّ والهمزة في كلمة واحدة وقدر مدّه خمس حركات مثال ذلك (جاء وسوء وشاء وسيء) وما أشبه ذلك

(س) ماهو المدّ الجائز المنفصل وما قدر مدّه

(ج) هو ما كان حرف المدّ فى كلمة والهمزة فى كلمة أخرى وقدر مدّه فى حالة الحدر حركتان وفى حالة التدوير أربع حركات وفى حالة الترتيل (أي التجويد) خمس حركات مثال ذلك (يا أيها الناس وقوا أنفسكم) وما أشبه ذلك

(س) ماهو المدّ العارض للسكون وما قدر مدّه

(ج) هو الوقف على آخر الكلمة وكان قبل الحرف الموقوف عليه أحد حروف المدّ الطبيعي التى هى الألف والواو والياء (كالعقاب وخالدون وخبير) ويجوز فى مدّه ثلاثة أوجه الطول وهو ست حركات والتوسط وهو أربع حركات والقصر وهو

حركتانِ والأفضلُ فيهِ الستةُ وهوَ التامُّ

(س) لِمَ سُمِّيَ مدًّا عارِضاً لِلسُّكُونِ

(ج) لِأَنَّهُ عرضَ عليهِ السُّكُونُ فى حالةِ الوَقْفِ وإذا لَمْ يُوقَفْ عليهِ كانَ مدًّا طبيعِياً

4 (س) ماهُوَ المدُّ البَدَلُ

(ج) هُوَ أَنْ يجتمِعَ المَدُّ معَ الهمزةِ فى كلِمةٍ لـكنْ تتقدَّمُ الهمزةُ على المدِّ مِثلُ (آدمَ وإيمانٍ) أصلُهُ أأدمُ وإأمانٌ بهمزتينِ

5 (س) ماهُوَ المدُّ العِوضُ وما قدرُ مدِّهِ

(ج) هُوَ الوقفُ على التنوينِ المَنصُوبِ فى آخرِ الـكلِمةِ وقدرُ مدِّهِ حركتانِ مِثالُ ذلِكَ (عليماً حكيماً)

6 (س) ماهُوَ المدُّ اللازِمُ المُثقلُ الـكلِمِيُّ

(ج) هُوَ أنْ يكُونَ بعدَ حرفِ المدِّ حرفٌ مُشدَّدٌ فى كلِمةٍ واحِدةٍ نحوُ (ولا الضالِّينَ والصاخَّةِ والطامَّةِ) وما أشبهَ ذلِكَ

(س) مامِقدارُ مدِّهِ

(ج) مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلاثُ أَلِفَاتٍ بِستِّ حَرَكَاتٍ

7 (س) ماهُوَ المَدُّ اللَّازِمُ الْمُخَفَّفُ الكَلِمِيُّ

(ج) هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ ساكِنٌ نَحْوُ

(آلآنَ) فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ يُونُسَ

(س) مامِقْدَارُ مَدِّهِ

8 (ج) مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلاثُ أَلِفَاتٍ بِستِّ حَرَكَاتٍ

(س) ماهُوَ المَدُّ اللَّازِمُ الحَرْفِيُّ الْمُشْبَعُ

(ج) هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاتِحِ السُّوَرِ هِجاؤُهُ ثَلاثَةُ

أَحْرُفٍ أَوْسَطُها حَرْفُ مَدٍّ وَالثَّالِثُ ساكِنٌ

فَإِنْ أُدْغِمَ الحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ كانَ مُثَقَّلاً

نَحْوُ (الٓمٓ) وَإِنْ لَمْ يُدْغَمْ كانَ مُخَفَّفاً نَحْوُ (ص وَالقُرْآنِ

ن وَالقَلَمِ ق وَالقُرْآنِ) وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ

(س) كَمْ حُرُوفُ المَدِّ اللَّازِمِ الحَرْفِيِّ

(ج) هِيَ ثَمانِيَةُ أَحْرُفٍ يَجْمَعُها قَوْلُكَ (نقص عسلكم)

لِلأَلِفِ مِنْها أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ وَهِيَ (ص وَالقُرْآنِ

وَكافْ وَصادْ مِنْ فاتِحَةِ مَرْيَمَ وَق وَالقُرْآنِ وَق مِنْ

فاتحةِ الشورى ولام مِنْ ألمٓ) وللياء حرفانِ (الميم
مِنْ ألمٓ والسينُ مِنْ يٰس وطس) وللواوِ حرفٌ
واحدٌ (النونُ مِنْ ن والقلم) فقطْ فهذهِ السبعةُ
تُمدُّ مدًّا مشبعًا بلا خلافٍ وأمَّا العينُ مِنْ فاتحةِ
مريمَ والشورى ففيها وجهانِ المدُّ ثلاثُ ألفاتٍ
والتوسطُ ألفانِ والمدُّ أشهرُ

(س) مامقدارُ مدِّهِ

(ج) مدُّهُ ثلاثُ ألفاتٍ بستِّ حركاتٍ 3 الف ٦ حركات

٩ (س) ماهوَ المد اللَّازمُ المُخففُ الحرفيُّ

(ج) هوَ ما كانَ الحرفُ فيه على حرفَيْنِ

(س) كمْ حروفُهُ

(ج) حروفُهُ خمسةٌ يجمعُها لفظُ (حيٌّ طهُرَ) فمثالُ الحاء
(حم) ومثالُ الياء (يٰس) ومثالُ الطاء معَ مثالِ
الهاء (طٰه) ومثالُ الراء (الر)

(س) على كمْ حركةٍ مدُّهُ

(ج) مدُّهُ على حركتينِ ٢ حركات

١٥ (س) كَمْ حُرُوفُ اللِّينِ

(ج) هُمَا حَرْفَانِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ بِشَرْطِ سُكُونِهِمَا وَانْفِتَاحِ مَاقَبْلَهُمَا نَحْوُ (بَيْتٍ وَخَوْفٍ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

١٦ (س) مَاهُوَ مَدُّ الصِّلَةِ وَبِكَمْ حَرَكَةٍ قُدِّرَ

(ج) هُوَ حَرْفُ مَدٍّ زَائِدٌ مُقَدَّرٌ بَعْدَ هاءِ الضَّمِيرِ وَقُدِّرَ بِحَرَكَتَيْنِ حالَ ضَمِّهِ وَكَسْرِهِ

(س) إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الصِّلَةُ

(ج) تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قَصِيرَةٍ وَطَوِيلَةٍ

(س) فِى أَىِّ مَحَلٍّ تَكُونُ الصِّلَةُ قَصِيرَةً

(ج) إِذَا كَانَ مَاقَبْلَ الْهَاءِ مُتَحَرِّكًا مِثْلُ (إِنَّهُ كَانَ وَلَهُ مَافِى السَّمٰوَاتِ) فَإِنْ كَانَ مَاقَبْلَهُ سَاكِنًا فَلَا مَدَّ فِيهِ إِلَّا فِى سُورَةِ الْفُرْقَانِ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى (فِيهِ مُهَانًا) عَلَى طَرِيقَةِ حَفْصٍ وَيُشْتَرَطُ أَيْضًا أَنْ لَا يَكُونَ مَابَعْدَهُ مَوْصُولًا بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّهُ الْحَقُّ وَلَهُ الدِّينُ) فَإِنَّهُ لَا يُمَدُّ اتِّفَاقًا وَالْقِهِ فِى النَّمْلِ وَأَرْجِهْ فَيُسْكَنْ

(س) فِى أَىِّ مَحَلٍّ تَكُونُ الصِّلَةُ طَوِيلَةً وَكَمْ قَدْرُ مَدِّهَا

(ج) إذا كانَ بعدَ الهاءِ همزةُ قطعٍ فإنَّهُ يجوزُ مدُّها مدًّا مُشبعًا مقدارَ ألفينِ ونصفٍ ويجوزُ بمقدارِ ألفٍ كالمدِّ المُنفصلِ بالحدْرِ مثالُهُ (عِندَهُ إلَّا بإذنِهِ ومِنْ عِلمِهِ إلَّا بما شاءَ) ومِثلُ (إنَّهُ أضحكَ) وما أشبهَ ذلكَ

(س) لِمَ سُمِّيَ مدَّ صِلَةٍ

(ج) تأدُّبًا لِأنَّ القرآنَ العظيمَ لا زيادةَ فيهِ ولا نقصَ

12 (س) ماهُوَ مدُّ الفرقِ

(ج) هُوَ شاذُّ الوقوعِ في القرآنِ العظيمِ وهُوَ في أربعةِ مواضعَ في سورةِ الأنعامِ في موضعينِ (قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حرَّمَ أمِ الأُنثَيَيْنِ) وفي يونسَ (قُلْ آللَّهُ أذِنَ لكُمْ) وفي النملِ (آللَّهُ خيرٌ أمْ ما يُشرِكُونَ)

(س) لِمَ سُمِّيَ مدَّ فرقٍ

(ج) لِأنَّهُ يفرقُ بينَ الاستفهامِ والخبرِ لِأنَّهُ لولا المدُّ لَتُوهِّمَ أنَّهُ خبرٌ لا استفهامٌ فالهمزةُ فيهِ للاستفهامِ

13 (س) ماهُوَ مدُّ التمكينِ

(ج) هُوَ كلُّ ياءينِ أحدُهُما ساكنٌ مكسورٌ ما قبلَها

مُشَدَّداً امثالُ ذلِكَ (جُيُوبِهِنَّ وَالنَّبِيِّينَ) وَما أَشْبَهَ ذلِكَ

(س) لِمَ سُمِّيَ مَدَّ تَمْكِينٍ

(ج) لِأَنَّ الشَّدَّةَ مَكَّنَتْهُ فَلِأَجْلِ ذلِكَ قِيلَ لَهُ مَدُّ تَمْكِينٍ

﴿ فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ الرَّاءِ ﴾

(س) كَمْ حالَةً لِلرَّاءِ

(ج) لَهَا ثَلَاثُ حالاتٍ التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ وَجَوازُ الْوَجْهَيْنِ

(س) ماهِيَ الرَّاءُ الْمُفَخَّمَةُ

(ج) هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَفْتُوحَةً أَوْ مَضْمُومَةً كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعالى (رَبَّنا آتِنا وَهٰذَا الَّذِي رُزِقْنا مِنْ قَبْلُ) وَكَذا إِذا سُكِّنَتْ وَكانَ ماقَبْلَها مَضْمُوماً أَوْ مَفْتُوحاً تُفَخَّمُ وَإِذا كانَتْ ساكِنَةً وَكانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَها مَكْسُوراً وَكَسْرَتُهُ عارِضَةٌ مِثالُ ذلِكَ (ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ) وَكَذا تُفَخَّمُ إِذا كانَتْ ساكِنَةً وَكانَتْ كَسْرَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَها أَصْلِيَّةً وَكانَ بَعْدَها حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْاِسْتِعْلاءِ نَحْوُ (قِرْطاسٍ مِرْصادٍ

وَمِرْصادِ فِرْقَةٍ) وَما أَشْبَهَ ذَلِكَ

(س) ماهِيَ الرَّاءُ المُرَقَّقَةُ

(ج) هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَكْسُورَةً سَوَاءٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الكَلِمَةِ أَوْ فِي وَسَطِهَا أَوْ فِي آخِرِهَا وَسَوَاءٌ كَانَتْ فِي الاسْمِ أَوْ فِي الفِعْلِ فَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ (رِزْقاً قالوا وَرِجالٌ يُحِبُّونَ وَفِي الرِّقابِ وَالغارِمِينَ وَالفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْرٍ وَأَرِنا مَناسِكَنا وَأَنْذِرِ النَّاسَ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ) أَوْ كانَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّاءِ حَرْفَ لِينٍ أَيْ ياءً نَحْوُ (قَدِيرٍ وَخَيْرٍ) وَكَذا تُرَقَّقُ الرَّاءُ إِذا كانَتْ ساكِنَةً وَكانَ قَبْلَها كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَلَيْسَ بَعْدَها حَرْفُ اسْتِعْلاءٍ نَحْوُ (أَنْذِرْهُمْ وَفِرْعَوْنَ وَمِرْيَةٍ)

التَرقيق بأيت بربارِيس باوه

(س) ماهِيَ الرَّاءُ الَّتِي يَجُوزُ فِيها التَّفْخِيمُ وَالتَّرْقِيقُ

(ج) الرَّاءُ السَّاكِنَةُ الَّتِي قَبْلَها كَسْرَةٌ وَبَعْدَها حَرْفُ اسْتِعْلاءٍ مَكْسُورٌ نَحْوُ (فِرْقَةٍ)

(س) ماهِيَ حُرُوفُ الاسْتِعْلاءِ

(ج) هِىَ سَبْعَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)

﴿ فَصْلٌ فِى بَيَانِ الْقَلْقَلَةِ ﴾

(س) كَمْ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ

(ج) هِىَ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (قُطْبُ جَدٍ)

(س) إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ

(ج) إِلَى قِسْمَيْنِ صُغْرَى وَكُبْرَى فَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا أَصْلِيًّا فَهِىَ صُغْرَى وَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا عَارِضًا فِى الْوَقْفِ فَهِىَ كُبْرَى مِثَالُ الصُّغْرَى (يَقْطَعُونَ يَطْمَعُونَ يَجْعَلُونَ يَدْعُونَ لَتُبْلَوُنَّ) وَمِثَالُ الْكُبْرَى (خَلَّاقْ صِرَاطْ عَذَابْ بَهِيجْ شَدِيدْ) فَهٰذِهِ تُقَلْقَلُ حَالَةَ الْوَقْفِ لَا حَالَةَ الْوَصْلِ وَالْمُرُورِ

﴿ فَصْلٌ فِى بَيَانِ عَدَدِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ ﴾

(س) كَمْ هِىَ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ

(ج) هِىَ سَبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجًا عَلَى الْمُخْتَارِ

(س) كَمْ مَوْضِعًا لِهٰذِهِ السَّبْعَةَ عَشَرَ مَخْرَجًا

(ج) لِمَا خَمْسَةُ مَوَاضِعَ الْجَوْفُ وَالْحَلْقُ وَاللِّسَانُ وَالشَّفَتَانِ وَالْخَيْشُومُ

(س) مَاهِيَ الْقَاعِدَةُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا مَخْرَجُ الْحَرْفِ

(ج) هِيَ أَنْ تُسَكِّنَ الْحَرْفَ أَوْ تُشَدِّدَهُ وَتُدْخِلَ عَلَيْهِ هَمْزَةَ الْوَصْلِ ثُمَّ تَصْغَى إِلَيْهِ فَحَيْثُ انْقَطَعَ الصَّوْتُ كَانَ مَخْرَجُهُ

(س) مَا الْمَخْرَجُ الْأَوَّلُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) الْمَخْرَجُ الْأَوَّلُ الْجَوْفُ وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ السَّاكِنَاتُ

(س) مَا الْمَخْرَجُ الثَّانِي وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) الْمَخْرَجُ الثَّانِي أَقْصَى الْحَلْقِ (يَعْنِي أَبْعَدَهُ) وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ

(س) مَا الْمَخْرَجُ الثَّالِثُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) الْمَخْرَجُ الثَّالِثُ وَسَطُ الْحَلْقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الْعَيْنُ وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَتَانِ

(س) مَا الْمَخْرَجُ الرَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) اَلْمَخْرَجُ الرَّابِعُ أَدْنَى الْحَلْقِ (يَعْنِى أَقْرَبُهُ) مِمَّا يَلِي الْفَمَ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الْغَيْنُ وَالْخَاءُ الْمُعْجَمَتَانِ

(س) ما الْمَخْرَجُ الْخَامِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) اَلْمَخْرَجُ الْخَامِسُ مَا بَيْنَ أَقْصَى اللِّسَانِ (يَعْنِى أَبْعَدَهُ) مِمَّا يَلِي الْحَلْقَ وَمَا يُحَاذِيهِ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْقَافُ

(س) ما الْمَخْرَجُ السَّادِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) اَلْمَخْرَجُ السَّادِسُ أَقْصَى اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ مَخْرَجِ الْقَافِ قَلِيلاً وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْكَافُ فَقَطْ

(س) ما الْمَخْرَجُ السَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) اَلْمَخْرَجُ السَّابِعُ وَسَطُ اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسَطِ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الْجِيمُ وَالشِّينُ وَالْيَاءُ

(س) ما الْمَخْرَجُ الثَّامِنُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) اَلْمَخْرَجُ الثَّامِنُ مِنْ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْأَضْرَاسِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَقِيلَ الْأَيْمَنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الضَّادُ

(س) ما المَخْرَجُ التَّاسِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) المَخْرَجُ التَّاسِعُ مِنْ حافَةِ اللِّسانِ مِنْ أَدْناهُ إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِهِ وما بَيْنَهُما وَبَيْنَ مايَلِيهِ مِنَ الحَنَكِ الأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ اللَّامُ

(س) ما المَخْرَجُ العاشِرُ وَما يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) المَخْرَجُ العاشِرُ مِنْ طَرَفِ اللِّسانِ أَسْفَلَ اللَّامِ قَلِيلًا وَيَخْرُجُ مِنْهُ النُّونُ

(س) ما المَخْرَجُ الحادِي عَشَرَ وَما يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) المَخْرَجُ الحادِي عَشَرَ مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْرَبُ (أَيْ أَدْخَلُ) إِلَى ظَهْرِ اللِّسانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الرَّاءُ

(س) ما المَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ وَما يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) المَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسانِ مَعَ أُصُولِ الثَّنايا العُلْيا مُصْعَدًا إِلَى جِهَةِ الحَنَكِ الأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ

(س) ما المَخْرَجُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَما يَخْرُجُ مِنْهُ

(ج) المَخْرَجُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ بَيْنِ طَرَفِ اللِّسانِ فُوَيْقَ

الثَّنايا العُليا والسُّفلى ويَخرُجُ مِنهُ الصَّادُ والزَّاىُ والسِّينُ وتُسمَّى حُرُوفَ الصَّفيرِ •

(س) ما المَخرَجُ الرَّابعَ عشَرَ وما يَخرُجُ مِنهُ

(ج) المَخرَجُ الرَّابعَ عشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسانِ وأطرافِ الثَّنايا العُليا ويَخرُجُ مِنهُ الظَّاءُ والثَّاءُ والذَّالُ

(س) ما المَخرَجُ الخَامِسَ عشَرَ وما يَخرُجُ مِنهُ

(ج) المَخرَجُ الخَامِسَ عشَرَ مِنْ باطِنِ الشَّفَةِ السُّفلى مَعَ أطرافِ الثَّنايا العُليا ويَخرُجُ مِنهُ الفاءُ فقط

(س) ما المَخرَجُ السَّادِسَ عشَرَ وما يَخرُجُ مِنهُ

(ج) المَخرَجُ السَّادِسَ عشَرَ هُوَ ما بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ ويَخرُجُ مِنهُ الوَاوُ والبَاءُ والمِيمُ إلَّا أنَّ الوَاوَ بانفِتاحِها والبَاءَ والمِيمَ بانطِباقِهِما

(س) ما المَخرَجُ السَّابعَ عشَرَ وما يَخرُجُ مِنهُ

(ج) المَخرَجُ السَّابعَ عشَرَ الخَيشُومُ وهُوَ أقصَى الأنفِ ويَخرُجُ مِنهُ أحرُفُ الغُنَّةِ وهِىَ النُّونُ السَّاكِنَةُ والتَّنوِينُ حالَ إدغامِهِما بِغُنَّةٍ وإخفائِهِما والمِيمُ والنُّونُ المُشدَّدتانِ

﴿ فصلٌ فى بيانِ صفاتِ الحُروفِ ﴾

(س) مامعنى الصِّفةِ لُغةً واصطلاحاً

(ج) الصِّفةُ لُغةً ماقامَ بالشَّىْءِ مِنَ المعانِى كالعِلْمِ والسَّوادِ واصطِلاحاً كيفيةٌ عارِضةٌ لِلحرْفِ عِنْدَ حُصُولِهِ فى المَخرجِ مِنَ الجهرِ والرَّخاوةِ والهمْسِ والشِّدَّةِ ونحوِها

(س) كمْ هِىَ صِفاتُ الحُرُوفِ

(ج) هِىَ سبعةَ عشرَ على المُختارِ

(س) إلى كمْ قِسْمٍ تنقَسِمُ هٰذِهِ الصِّفاتُ

(ج) تنقَسِمُ إلى قِسْمينِ قِسْمٌ لهُ ضِدٌّ وهُوَ خمسةٌ وضِدُّهُ كذلِكَ وقِسْمٌ لاضِدَّ لهُ وهُوَ سبْعٌ

(س) ماهِىَ ذَواتُ الأضْدادِ

(ج) ذَواتُ الأضْدادِ الجهْرُ وضِدُّهُ الهمْسُ والشِّدَّةُ وضِدُّها الرَّخاوةُ وما بينَهُما والاِستِعلاءُ وضِدُّهُ الاِستِفالُ والإطْباقُ وضِدُّهُ الاِنفِتاحُ والإذْلاقُ وضِدُّهُ الإصْماتُ

(س) ماهِىَ الصِّفاتُ الَّتى لاأضْدادَ لها

(ج) هِيَ الصَّفِيرُ وَالْقَلْقَلَةُ وَاللِّينُ وَالِانْحِرَافُ وَالتَّكْرِيرُ وَالتَّفَشِّي وَالِاسْتِطَالَةُ فَالْجُمْلَةُ سَبْعَةٌ فَكُلُّ حَرْفٍ يَأْخُذُ خَمْسَ صِفَاتٍ مِنَ الْمُتَضَادَّةِ وَأَمَّا غَيْرُ الْمُتَضَادَّةِ فَتَارَةً يَأْخُذُ مِنْهَا صِفَةً أَوْ صِفَتَيْنِ وَتَارَةً لَا يَأْخُذُ شَيْئًا فَغَايَةُ مَا يَجْتَمِعُ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ سَبْعُ صِفَاتٍ الِانْحِرَافُ وَالتَّكْرِيرُ وَالْخَمْسَةُ الْمُتَضَادَّةُ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فِي بَيَانِ مَعَانِي الصِّفَاتِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا وَبَيَانِ تَوْزِيعِ الصِّفَاتِ عَلَى مَوْصُوفَاتِهَا

﴿ فَصْلٌ فِي بَيَانِ أَقْسَامِ الْوَقْفِ ﴾

(س) إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الْأَوْقَافُ الَّتِي يَقِفُ عَلَيْهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

(ج) تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ تَامٍّ وَكَافٍ وَحَسَنٍ وَقَبِيحٍ

(س) مَا هُوَ الْوَقْفُ التَّامُّ

(ج) هُوَ الْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنًى كَالْوَقْفِ عَلَى الْمُفْلِحُونَ

(س) ماهُوَ الوَقْفُ الكَافِي

(ج) "هُوَ الوَقْفُ على كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ ما بَعْدَها بِها وَلَا بِما قَبْلَها لَفْظًا بَلْ مَعْنًى فَقَط كالوَقْفِ على قَوْلِهِ لَايُؤْمِنُونَ فى أَوَّلِ البَقَرَةِ لِأَنَّها مَعَ مابَعْدَها وَهُوَخَتَمَ اللهُ مُتَعَلِّق بالكافِرِينَ

(س) ماهُوَ الوَقْفُ الحَسَنُ

(ج) هُوَ الوَقْفُ على كَلِمَةٍ تَعَلَّقَ مابَعْدَها بِها وَبِما قَبْلَها لَفْظًا بِشَرْطِ تَمامِ الكَلامِ عِنْدَ تِلْكَ الكَلِمَةِ كالوَقْفِ على الحَمْدُ لِلهِ فى الفاتِحَةِ لِأَنَّ رَبٌّ صِفَةٌ لَهُ مُتَعَلِّقٌ ما بَعْدَ الكَلِمَةِ المَوْقُوفِ عَلَيْها بِها لَفْظًا وَكالوَقْفِ على عَلَيْهِمْ الأَوَّلِ فى الفاتِحَةِ لِأَنَّ غَيْرِ صِفَةٌ لِلَّذِينَ أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ

(س) ماهُوَ الوَقْفُ القَبِيحُ

(ج) هُوَ الوَقْفُ على لَفْظٍ غَيْرِ مُفِيدٍ لِعَدَمِ تَمامِ الكَلامِ وَقَدْ تَعَلَّقَ ما بَعْدَهُ بِما قَبْلَهُ لَفْظًا وَمَعْنًى كالوَقْفِ على بِسْمِ مِنْ بِسْمِ اللهِ وَعلى الحَمْدِ مِنَ الحَمْدُ لِلهِ وَعلى مالِكِ أَوْ يَوْمِ مِنْ مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ لِأَنَّهُ لَايُعْلَمُ إِلى أَيِّ شَيْءٍ أُضِيفَ أَوْ على كَلامٍ يُوهِمُ وَصْفًا لَايَلِيقُ بِهِ تَعالى كَما سَيَأْتِي بَيانُهُ إِنْ شاءَ

اللهُ تعالى فى غيرِ هذهِ الرّسالةِ حيثُ هذهِ مُختصرةٌ

(س) فى كمْ موْضعٍ يسكتُ حفصٌ

(ج) يسكتُ فى أربعةِ مواضعَ الأوّلُ فى سورةِ الكهفِ قولُهُ تعالى ولمْ يجعلْ لهُ عوجاً ثُمَّ يسكتُ سكتةً لطيفةً منْ غيرِ تنفّسٍ ويقولُ قيّماً والثّاني فى سورةِ يس قولُهُ تعالى منْ بعثنا منْ مرقدِنا ثُمَّ يسكتُ كما تقدّمَ ويقولُ هذا والثّالثُ فى القيامةِ قولُهُ تعالى وقيلَ منْ ثُمَّ يسكتُ كذلكَ ويقولُ راقٍ والرّابعُ فى سورةِ المطفّفينَ قولُهُ تعالى كلاّ بلْ ثُمَّ يسكتُ كما ذُكِرَ ويقولُ رانَ

﴿ فصلٌ فى بيانِ الأمورِ المحرّمةِ التى ابتدعتْها القُرّاءُ فى قراءةِ القرآنِ ﴾

(س) ماهوَ الذى ابتدعتْهُ قُرّاءُ زمانِنا

(ج) الذى ابتدعتْهُ قُرّاءُ زمانِنا فى القراءةِ أشياءُ كثيرةٌ لاتحِلُّ ولاتجوزُ لأنّها تكونُ فى القراءةِ إمّا بزيادةٍ عنِ الحدِّ أوْ بنقصٍ عنْهُ وذلكَ بواسطةِ الأنغامِ لأجلِ صرفِ

النَّاسِ إِلى سَماعِهِمْ وَالإِصْغاء إِلى نَغَماتِهِمْ فَمِنْ ذَلِكَ الْقِراءَةُ بِالأَلْحانِ الْمُطْرِبَةِ الْمُرَجَّعَةِ كَتَرْجِيعِ الْغِناء فَإِنَّ ذَلِكَ مَمْنُوعٌ لِما فِيهِ مِنْ إِخْراجِ التِّلاوَةِ عَنْ أَوْضاعِها وَتَشْبِيهِ كَلامِ رَبِّ الْعِزَّةِ بِالأَغانِي الَّتِي يُقْصَدُ بِها الطَّرَبُ وَلَمْ يَزَلِ السَّلَفُ يَنْهَوْنَ عَنِ التَّطْرِيبِ وَهُوَ أَنْ يَتَرَنَّمَ بِالْقِراءَةِ فَيَمُدُّ فِي غَيْرِ مَحَلِّ الْمَدِّ وَيَزِيدُ فِي الْمَدِّ ما لاتُجِيزُهُ الْعَرَبِيَّةُ وَمِنْها شَيْءٌ يُسَمَّى بِالتَّرْقِيصِ وَمَعْناهُ أَنَّ الشَّخْصَ يُرَقِّصُ صَوْتَهُ بِالْقِراءَةِ فَيَزِيدُ فِي حُرُوفِ الْمَدِّ حَرَكاتٍ بِحَيْثُ يَصِيرُ كَالْمُتَكَسِّرِ الَّذِي يَفْعَلُ الرَّقْصَ وَقالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَرُومَ السَّكْتَ عَلى السّاكِنِ ثُمَّ يَنْفِرَ عَنْهُ مَعَ الْحَرَكَةِ فِي عَدْوٍ وَهَرْوَلَةٍ وَمِنْها شَيْءٌ يُسَمَّى بِالتَّحْزِينِ وَهُوَ أَنْ يَتْرُكَ الْقارِئُ طِباعَهُ وَعادَتَهُ فِي التِّلاوَةِ وَيَأْتِيَ بِها عَلى وَجْهٍ آخَرَ كَأَنَّهُ حَزِينٌ يَكادُ أَنْ يَبْكِيَ مِنْ خُشُوعٍ وَخُضُوعٍ وَإِنَّما نُهِيَ عَنْهُ لِما فِيهِ مِنَ الرِّياء وَمِنْها شَيْءٌ يُسَمَّى بِالتَّرْعِيدِ وَمَعْناهُ أَنَّ الشَّخْصَ يُرَعِّدُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ كَأَنَّهُ يُرْعَدُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدٍ أَوْ أَلَمٍ أَصابَهُ وَمِنْها شَيْءٌ آخَرُ يُسَمَّى بِالتَّحْرِيفِ أَحْدَثَهُ هَؤُلاء الَّذِينَ

يجتمعون ويقرؤون بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والآخر يبعضها الآخر ويحافظون على مراعاة الأصوات ولا ينظرون إلى ما يترتب على ذلك من الإخلال بالثواب فضلاً عن الإخلال بتعظيم كلام الجبار فكل ذلك حرام يمتنع قبوله ويجب رده وإنكاره على مرتكبه اه

فصل في بيان التكبير وسببه وصيغته وابتدائه وانتهائه

(س) ما حكم التكبير عند ختم القرآن

(ج) التكبير عند ختم القرآن سنة

(س) ما سبب التكبير

(ج) سببه أن الوحي أبطأ وتأخر عن رسول الله ﷺ أياما قيل اثنى عشر وقيل خمسة عشر وقيل أربعين يوما فقال المشركون تعنتا وعدوانا إن محمدا ودعه ربه وقلاه أي أبغضه وهجره فجاءه جبريل عليه السلام وألقى عليه والضحى والليل إلى آخرها فقال النبي ﷺ عند

قِرَاءَةِ جِبْرِيلَ لَهَا أَللهُ أَكْبَرُ تَصْدِيقاً لِمَا كَانَ يَنْتَظِرُ مِنَ الْوَحْيِ وَتَكْذِيباً لِلْكُفَّارِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ

(س) مَاصِيغَةُ التَّكْبِيرِ

(ج) صِيغَتُهُ أَللهُ أَكْبَرُ وَيَكُونُ قَبْلَ الْبَسْمَلَةِ وَرُوِيَ زِيَادَةُ التَّهْلِيلِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ فَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللهِ الخ وَزَادَ بَعْضُهُمْ لَهُ التَّحْمِيدَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ فَتَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلِلهِ الْحَمْدُ بِسْمِ اللهِ الخ

(س) مِنْ أَيْنَ يُبْتَدَأُ بِالتَّكْبِيرِ وَإِلَى أَيْنَ يَكُونُ انْتِهَاؤُهُ

(ج) التَّكْبِيرُ يُبْتَدَأُ بِهِ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الضُّحَى وَانْتِهَاؤُهُ يَكُونُ بَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ

﴿ خَاتِمَةٌ فِي بَيَانِ أَحْوَالِ السَّلَفِ بَعْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ ﴾

(وَالدُّعَاءِ الْوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ)

(س) مَا أَحْوَالُ السَّلَفِ بَعْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ

(ج) هِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ إِذَا خَتَمَ أَمْسَكَ عَنِ الدُّعَاءِ وَأَقْبَلَ عَلَى الِاسْتِغْفَارِ مَعَ الْخَجَلِ وَالْحَيَاءِ

وَهٰذَا حَالُ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْخَوْفُ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى وَشُهُودُ التَّقْصِيرِ وَمِنْهُمْ قَوْمٌ كَانُوا إِذَا خَتَمُوا دَعَوْا وَمِنْهُمْ قَوْمٌ كَانُوا يَصِلُونَ الْخَاتِمَةَ بِالْفَاتِحَةِ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ بَيْنَهُمَا

(س) مَاهِيَ الْأَدْعِيَةُ الْوَارِدَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ

(ج) إِنَّ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْجَامِعَةِ لِخَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * اَللّٰهُمَّ إِنَّا عَبِيدُكَ وَأَبْنَاءُ عَبِيدِكَ وَأَبْنَاءُ إِمَائِكَ نَاصِيَتُنَا بِيَدِكَ مَاضٍ فِينَا حُكْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ نَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا وَنُورَ أَبْصَارِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمُومِنَا وَغُمُومِنَا وَسَائِقَنَا وَقَائِدَنَا إِلَيْكَ وَإِلَى جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا شِفَاءً وَهُدًى

وَإِمَامًا وَرَحْمَةً وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ
عَنَّا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ
وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا
إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا عَصَمْتَهُ
وَلَا فَاسِدًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا عَيْبًا
إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَنَا
عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ *

وقد زرت أزرار الاختتام * بعون الملك العلام * على يد الفقير المتضرع اليه * المعتمد فى القبول عليه * محمد المحمود النجار الحنفى مذهبا الحموى مولدا وموطنا وكان الفراغ من جمع هذه العجالة يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الأول أحد شهور السنة السادسة عشر بعد الثلاثمائة والالف هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية * اللهم اجعلها لنا ذخرا نافعا وخيرا باقيا بالاستعمال والانتفاع بها فى أيدى الطالبين وسببا للفوز بجنات النعيم وأن ينفع بها كل قاصر وعليم بحرمة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين آمين

﴿ تمت هداية المستفيد فى علم التجويد ﴾

فهرست

هداية المستفيد في علم التجويد

صحيفة

(تمت الفهرست)